نشـــرة المجتمع #8

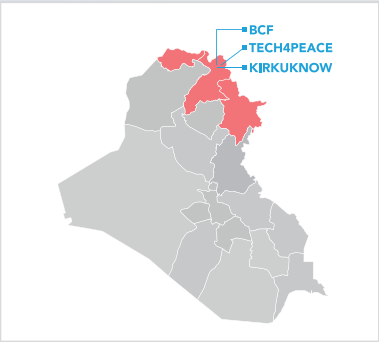

مقدمة عن مشروع روتد إن ترست

روتد إن ترست RiT هو مشروع ممول من مكتب الشؤون الإنسانية التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) من قبل انترنيوز ويهدف إلى مواجهة سرعة انتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة على نطاق غير مسبوق حول الاستجابة الصحية لكوفيد-١٩ ولقاحات كوفيد-١٩ بين المستضعفين المتضررين من الأزمة الإنسانية في العراق، يعمل مشروع روتد إن ترست مع وسائل الإعلام والمنظمات المجتمعية والجهات الفاعلة في المجال الصحي والإنساني لبناء نظام بيئي للمعلومات الصحية ويستجيب لاحتياجات السكان النازحين في شمال العراق، بهدف تعطيل وتخفيف تدفق المعلومات المضللة والغير الدقيقة.

حول هذه النشرة

توفر هذه النشرة للشركاء العاملين في المجالين الإنساني والصحي أحدث بيانات الشائعات التي تم رصدها بين السكان النازحين في شمال العراق. الهدف هو توجيه وإبلاغ جهود التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع في إطار الاستجابة لكوفيد-١٩. حيث تعرض شائعات الاكثر شيوعا عبر وسائل التواصل الاجتماعي في العراق خلال شهر آب ٢٠٢٢.

في المجموع، تم رصد **٢٣٥** شائعة خلال شهر آب. تم جمع البيانات من خلال جلسات استماع شخصية مع النازحين، بالإضافة إلى العديد من الصفحات والمجموعات والحسابات التي لها تفاعل كبير بين المستخدمين من منصات من فيسبوك وتلغرام وتويتر إنستغرام ومنصات التواصل الأجتماعي الأخرى.

المنهجية

في العراق، يجمع RIT 2.0 ويدير ويعالج أي حالة لشائعات كوفيد-١٩ عبر الإنترنت والوسائل الأخرى في المجتمعات والمجموعات السكانية المستهدفة (النساء، والنازحين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وما إلى ذلك) بلغتين محليتين، العربية والكردية. بعد عملية التحقق من صحة الأخبار، تمر الشائعات بالتصنيف وتحليل البيانات النوعية والكمية. ثم نتنج مخرجات مثل نشرة المجتمع هذه لتتم مشاركتها واستخدامها من قبل المجتمعات المستهدفة.

أهم الموضوعات

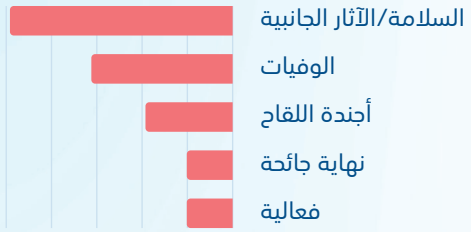

الشائعات المنتشرة عبر وسائل التواصل الإجتماعي

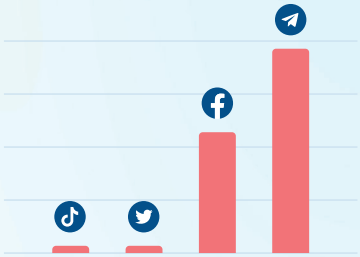

235 شائعة تم رصدها

نظـرة عـامـة علـى حالـة كوفيد-١٩ في العـــراق:

خلال شهر آب، سجل العراق ١٤٠٩٩ حالة إصابة مؤكدة بكوفيد-١٩، بانخفاض ٨٥,٦ ٪ عن شهر تموز . كما انخفض عدد الوفيات من ٧٤ في تموز إلى ٣٣ في آب. لا تزال تغطية التطعيم منخفضة، حيث تم تطعيم ١٩,٤ ٪ فقط من الأشخاص بشكل كامل. وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، بلغ العدد الإجمالي التراكمي لحالات كوفيد-١٩ المؤكدة في العراق ٢,٤٥٧,٨٧١ بحلول ٣١ آب. وصرح المتحدث الرسمي بإسم وزارة الصحة سيف البدر في ٣١ آب أنه "رغم كل الشائعات حول تجاوز الأزمة إلا أن تحدي فيروس كورونا ما زال قائما، ونتوقع موجات وبائية وتحولات جديدة كما حدث في الماضي". وأضاف: "ما زلنا نشدد على ضرورة الإلتزام بالإجراءات الوقائية ، وارتداء الكمامات، والتباعد الاجتماعي، وتلقي التطعيمات[١]".

فيما يتعلق بحالات الحمى النزفية في البلاد، أكدت وزارة الصحة العراقية أن "عدد المصابين بالفيروس تجاوز ٣٠٠ شخص بينهم ٦٠ حالة وفاة منذ بداية عام ٢٠٢٢. علاوة على ذلك، لا يزال مرض الكوليرا ينتشر في مناطق مختلفة في البلاد، حيث تجاوزت الحالات المؤكدة منذ بداية العام الجاري حتى نهاية آب ١١٠٠ حالة، بما في ذلك خمس وفيات[٢]"

بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من الاحتجاجات من قبل أنصار رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر، اندلعت اشتباكات عنيفة في بغداد في ٢٩ آب و قُتل ما لا يقل عن ٣٠ شخص، وأصيب أكثر من ١٨٠ آخرين في بغداد مع استمرار القتال العنيف بين الميليشيات الموالية لمقتدى الصدر والميليشيات المدعومة من إيران[٣]. هذه الصراعات السياسية والنضالات لتشكيل حكومة جديدة لها تأثير سلبي على جميع القطاعات في العراق، لا سيما قطاع الصحة، على سبيل المثال، تم إبطاء حملة التطعيم الوطنية ضد كوفيد-١٩ في جميع أنحاء العراق.

مـا هـي الكـوليـرا؟

الكوليرا مرض إسهال حاد ينتج عن عدوى الأمعاء ببكتيريا ضمة الكوليرا[٤].

الأعـــراضـــ

- الإسهال (يبدو البراز شاحبا وحليبيا).
- استفراغ و غثيان.
- جفاف.
- ترهل الجلد وجفاف الفم.
- سرعة ضربات القلب وانخفاض ضغط الدم.
- فقدان الوزن

الـــوقـــايـــة

- يجب غسل الأيدي والأواني جيداً قبل وبعد تناول الطعام.
- شراء المواد الخام والمكونات من متاجر نظيفة يثق بها النازحون.
- يجب فصل الأطعمة النيئة عن الأطعمة الأخرى الملوثة لتجنب انتقال التلوث.
- يجب طهي الطعام جيداً.
- يجب حفظ الأطعمة المجمدة والمشروبات الباردة عند أربع درجات مئوية أو أقل لضمان السلامة.

الـعـــلاج

الطريقة الرئيسية لعلاج الكوليرا هي الإكثار من شرب السوائل. يُنصح بالعلاج بالمضادات الحيوية للمرضى المصابين بأمراض خطيرة جنبا إلى جنب مع السوائل. يُنصح المرضى الذين يستمرون في إخراج الكثير من البراز بعد علاج الجفاف ويعانون من الجفاف الشديد أو الخفيف بالقيام بذلك أيضا. بمجرد أن يتحمل المريض الدواء عن طريق الفم، يتم إعطاء المضادات الحيوية[٥].

ما الذي يتم تداوله بين الناس؟

التطعيم ضد فيروس كوفيد-١٩ يضعف جهاز المناعة وبالتالي قد يصاب الشخص بالكوليرا بسهولة.

الكوليرا تنتقل عبر الهواء.

نسبة الكلور في الماء مرتفعة ولهذا السبب نصاب بالكوليرا.

الثوم والبصل جيدان جدًا للوقاية من الكوليرا.

تـدقـيـق الحــقـائـق:

- **أفاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة سيف البدر** أن "عدد حالات الإصابة المؤكدة بالكوليرا التي تم تسجيلها في معظم المحافظات تجاوز الألف حالة". وأكد سيف البدر أن "هذا المرض ينتقل عن طريق الغذاء والماء، مما يعني أن مفتاح الوقاية هو الاهتمام بالنظافة، وهنا يأتي دور الحكومة والبلديات في المقام الأول لمتابعة نظافة المطاعم[٦]".

- **ذكر الدكتور هونر محمد اختصاصي الطب الباطني** أن الثوم والبصل لا يقيان من الإصابة بمرض الكوليرا "عندما تتواجد بكتيريا ضمة الكوليرا في الماء أو الطعام فإنها يمكن أن تسبب الكوليرا وهو مرض إسهال حاد ونتيجة لذلك، لا توجد علاقة بين االتطعيم ضد كوفيد-١٩ فيروس ومرض الكوليرا، كما يمكن تجنب الكوليرا باستخدام حبوب الكلور والماء المغلي.

- **صرحت رئيسة دائرة الامراض المعدية في وزارة الصحة في اقليم كوردستان العراق الدكتورة بينا شوقي** ان "التطعيم ضد فيروس كورونا كوفيد-١٩ لا يضعف الجهاز المناعي بأي شكل من الاشكال، بل في الحقيقة يعمل على إعداد جهاز المناعة لقتال الفيروس، ولا توجد علاقة بين لقاح كوفيد-١٩ والإصابة بالكوليرا". كما أشارت إلى أن الكوليرا تنتقل فقط عن طريق الفم وأن انتشارها يرتبط ارتباطا وثيقا بصعوبة الوصول إلى المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي. أشارت إلى أن ضعف جهاز المناعة لا يزيد من احتمالية الإصابة بالكوليرا، في حال اصيب أصحاب المناعة الضعيفة بالكوليرا، يجب أن يهتموا أكثر بالنظافة كما يجب تزويدهم بالمياه النظيفة (الماء المكلور أو المغلي) لأنهم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى الشديدة، وسيحتاجون إلى متابعة عن كثب واستبدال السوائل وفقًا لبروتوكول إدارة حالة الكوليرا. بالإضافة إلى أن الكلورة من أكثر الطرق فعالية لقتل ضمة الكوليرا في الماء ومنع انتقالها.

أشارت اللجنة المشتركة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى أن

> الكلورة هي عملية إضافة الكلور إلى مياه الشرب لقتل الطفيليات والبكتيريا والفيروسات، بما في ذلك ضمة الكوليرا، وهي البكتيريا المسببة للكوليرا. خلال موسم الكوليرا ستزداد كمية الكلور ضمن حدود غير ضارة للإنسان بهدف السيطرة على انتشار الكوليرا.

235 شائعة تم رصدها

Rooted in Trust

التوصيات:

لأفراد المجتمع:

- يجب أن يكون أفراد المجتمع على دراية بالتدابير الوقائية أو أي نشاط يقوم به العاملون الميدانيون فيما يتعلق بالصحة.
- الاتصال بالمراكز الصحية فور الشعور بأعراض الكوليرا.
- يجب على أفراد المجتمع الاتصال برقم الخط الساخن لوزارة الصحة: ١٢٢ (عن طريق إضافة رمز المنطقة الخاص بك، على سبيل المثال: (أربيل ٠٦٦١٢٢) ، في حال كان لديهم أي مخاوف أو مسائل صحية.
- لا تستخدم أي دواء دون استشارة طبيب معين.

التوصيات:

لأفراد المجتمع العاملين:

- عقد جلسات مشتركة مع العاملين الميدانيين المجتمعيين ذوي الصلة حول المعلومات الخاطئة ذات الصلة بالشائعات وتحديثها بشأن الحالة الصحية العامة لضمان قدرة العاملين الميدانيين على الاستجابة بسرعة لتدابير الرعاية الذاتية، وتقديم المشورة بشأن تناول السوائل والحفاظ على النظافة قبل تصاعد حالات الكوليرا.
- تعزيز الموضوعات المتعلقة بغلي الماء قبل الشرب وغسل اليدين باستمرار بالصابون والنظافة وممارسات تداول الطعام في أنشطتهم اليومية للحد من انتشار الكوليرا. يجب عليهم التأكد من أن الناس يتلقون معلومات دقيقة وجديرة بالثقة حول المرض الحالي وآثاره الجانبية من وزارة الصحة Ministry of Health ومنظمة الصحة العالمية WHO.
- رفع مستوى الوعي بين الناس بشأن استخدام الكوليرين في خزانات المياه النظيفة خلال المواسم المختلفة للوقاية من الكوليرا وإبلاغ أفراد المجتمع بأن زيادة الكوليرين لا علاقة لها بالكوليرا.

الخط الساخن

122

المصادر:

1. https://www.ina.iq/164465--.html
2. https://www.ina.iq/164465--.html
3. https://english.alaraby.co.uk/news/least-30-dead-clashes-baghdad-after-sadr-resigns
4. https://www.cdc.gov/cholera/illness.html
5. https://www.cdc.gov/cholera/treatment/rehydration-therapy.html
6. https://www.ina.iq/164475--.html

روابط وخطوط مساعدة مهمة:

MOH KRI website: www.gov.krd/moh/
Self-Registration for Covid-19 vaccination:
Corona hotline: 122
vac.health.digital.gov.krd

لمحة عن كوفيد-١٩

14,099
حالات مؤكدة

33
وفيات

19,097,435
إجمالي جرعات اللقاح المعطاة

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
Internews Local voices. Global change.
Rooted in Trust
Tech For Peace
BCF
KIRKUKNOW